

0383.02.0404

**"A Lament of Life's Companion Hanna Musa Jeries'", by Hanna  
Ibrahim, 13 March 2015**

Handwritten on 13 March 2015, this document shows a poem by Hanna Ibrahim titled "My Life's Companion Abu Khalil, O, Oak Branch of Galilee".

رُءَاءِ رُغِيَّةِ الْعَمْرِ  
هَنَا مَوْسَى جَبْرِيسَ

رُغِيَّةِ شَمْرِي يَا أَبَا خَلِيلِ  
يَا غُصْنِ حَنْدِ بَانَةِ الْجَلِيلِ  
فَارَقْنَا وَالْعَمْرِي خُرَيْفَهُ  
كَمْ صَعَبَ الْعَيْشُ بِالْأَزْمَلِ  
لَوْ رَعَيْتَ أَهْلِي مِنْ نَقَدَتْ وَضَعُوا  
وَجَدْتَنِي مُضَيَّعاً وَلَيْلِي  
وَجَنَّةَ الْفُرْدَسِ لَا تَدْرُسُ  
دُونَ النَّاسِ وَالْأَصْحَابِ وَالرَّعِيلِ

أَقُولُ يَا نَفْسِي اصْبِرِي وَصَابِرِي  
وَالصَّبْرُ أَمْسَى لَيْسَ بِالْجَمِيلِ  
لَمْ يَبْقَ بَعْدَ أَصْدِقَاءٍ أَرْتَحِلُوا  
مَعْتَقٌ لَعَمْرُكَ بَارِدٌ طَوِيلٌ  
لَمْ يَبْقَ خَيْرٌ أَلَمَ لِي مِنْ مَعْصِفٍ  
فَاخْشَعِي يَا دَمْعَتِي وَسَيْلِي  
وَالْمَوْتَ لَا يَرْحَمُ مَنْ يَبْكِي وَلَدَ  
خَشْيَ جَبِيشَ الرُّومِ وَالْمَقُولِ

فأدرتنا ولم نزل في حاجة  
إلى ألوفٍ من أبي خليل  
وكان أوصافي أبي : عمك  
موسى بوسخي كعمك الدصيل  
وهكذا سرنا على آثار من  
سأفوا لنا السير هذا البين  
فيا أبا موسى وآل جريس  
لكم تعاري حُنا النيل

١٣ / ٣ / ١٥